

لوح مباحله

حضرت بهاء الله

اصلى فارسى



من آثار حضرت بهاء الله - مائده آسمانى، جلد 4

باب ششم - لوح مباحله

جمال قدم جل جلاله میفرماید قوله تعالى : " معلوم احباء الله بوده باشد که یومی از ایام سید دجال بمکر جدیدی قیام نموده بجهة القای شبهه در قلوب عباد باری در ادرنه نزد اعجام شهرت داده که ما امروز قرار گذارده ایم که بیایند در مسجد سلطان سلیم و ما هم حاضر شویم و اظهار حقیقت خود را نمائیم تا آنکه حق از باطل ممتاز شود و میر محمد شیرازی از این فقره مطلع شده و بعرض جناب آقای آقا میرزا محمد قلی رسانید و ایشان در ساحت اقدس امنع ارفع ابهی معروض داشته و چون که ایشان مطلع شدند در ساعت حرکت فرمودند و عازم مسجد مذکور گردیدند باری زیاد تفصیل دارد بقدر اخبار قدری ذکر میشود باری فرمودند به میر محمد برو حضرات را اخبار نما که ایشان در مسجد انتظار دارند چونکه میر محمد مذکور آن ملعون را اعلام نمود متعذر شد که امروز ممکن نمیشود قرار باید بروز دیگر گذاشت و بعد میر محمد گفته بود بآن خبیث که تو خود این فقره را اختیار نمودی و تو مایل این امر شدی و تو سند نوشته ای که هر که امروز حاضر نشود باطل است و بر حق نیست آخر بچه حرف شما اعتبار باید نمود الحاصل آن روز ایشان تا قریب بغروب در مسجد تشریف داشتند و آن خبیث طفره زد و نیامد و در حین مرور در سوق مخاطبا لمیر محمد لسان الله باین آیات قدس صمدانی ناطق گردید و کل خلق همه میشنیدند و از نزول این متحیر شده اند و این است مضمونات آن که ذکر میشود فلها سمعنا خرجنا عن البيت بسطان مبین و قلنا

یا محمد خرج الروح عن مقره و خرجت معه ارواح الاصفیاء ثم حقایق المرسلین انک اذا فاشهد اهل منظر الاعلی فوق رأسی ثم فی قبضتی حجج النبیین فافتح عیناک هذا لعلی ثم محمد رسول الله قد طلع عن افق البيت بسطان



ORIGINAL

مبین و اتاکم بكل الآيات من لدى الله المقتدر القدير قل لو يجتمع كل من على الارض من العلماء و العرفاء ثم الملوك و السلاطين انى لاحضر تلقاء وجوههم و انطق بآيات الله الملك العزيز الحكيم انا الذى لا اخاف من احد و لو يجتمع على كل من فى السموات و الارضين قد خضعت الايات لوجهى و خشعت الاصوات لنغماتى الابدع البديع هذا كفى قد جعله الله بيضاء للعالمين و هى عصاى لو نلقيا لتبلع كل الخلائق اجمعين كلما خلق بين السموات و الارض عند ربك كقبضة من الطين انك انت يا محمد اذهب الى ملاً المشركين و قل قد جائكم الغلام و معه جنود الوحي و الالهام و يمشى قدامه ملكوت الامر ثم عن ورائه قبائل ملاً الاعلى ثم سكان مداين البقاء ثم ملائكة المقرين قل خافوا عن الله و لا تعترضوا على الذى بامرہ قدر كل امر حكيم اذا فاحضروا بين يدى الله بحبالكم و عصيكم و ما كان عندكم لو انتم من القادرين انا نذهب الى بيت الله الذى بناه احد من الملوك و سمي بالسليم و انى وحده قد جئتكم عن مطلع البقاء نبأ الاعظم العظيم و اتوقف الى ان تغرب الشمس فى مغربها لعل يستحين المعرضون فى انفسهم و يكونون من التائبين ثم اعلم بان الله حرم على احباء الله لقاء المشركين و المنافقين و لكن انا خرجنا عن البيت متوكلا على الله ناظرا الى شطر الامر لعل يتنبه بذلك عباد الله الغافلون و الذين كفروا او اشركوا اولئك لن يؤمنوا بالله و لو يأتهم بصحائف القدس او بجنود الغيب او بحجج المرسلين

انلخ الى قوله تعالى :

ان الذى اتخذوه المشركون ربا لانفسهم و اعترضوا به على الله المقتدر العزيز الجميل انه كان كاحد من عبادى و كان يحضر تلقاء الوجه فى كل بكور و اصيل و هبت عليه من شطر نفسه ارياح الهوى بما اكتسبت يداه الى ان حركته عن مقره و اتركه فى اسفل السافلين انا اشتهرنا اسمه بين العباد بحكمة من لدنا و ان ربك هو الحاكم على ما يريد

و ديگر آنکه حسن آقا نامى است در آن ارض و تنباکو فروش است سيد دجال باين فقره مذکور با او مع بودند و سند را باطلاع او مرقوم داشته اند باری در حقيقت آن روز حق بالغ و کامل شد بل ابلغ و اکمل گردید و چونکه مير محمد آمد خدمت جمال الله و معروض داشت که آن ملعون را که ميرزا يحيى باشد اخبار نمودم که ایشان در مسجد منتظرند که تو بيائى و اظهار حقيقت خود نمائى آن لعين ذکر کرد که امروز موقوفست قرار بروز ديگر بگذاريد بعد لسان الله بتکلم آمد که عند الله عدم حضور آن نفس شرور معلوم مقصود اتمام حجت بود اگر چه اتمام حجت او از اول لا اول بر اين منکرين جمال رب العالمين شده و جمال الله خارج از جامع گردیده از اتفاقات دکان حسن آقاى مذکور در محل عبور طلعت مبارک واقع بود بعد از وصول بدکان لسان الله فرمود بنا بقرارى که حضرات سند داده بودند طلعت رحمن حاضر و مشرکين قرار خود را انکار کردند و روز بعد اين توقيع منبع باسم حسن آقا صادر و آن ملعون مطلقاً مشعر نشده و صورت توقيع مبارک اين است :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من هذا الغلام الى من على الارض اجمعين ان لا تعبدوا الا الله الملك العلي العظيم كذلك نزل الامر في كل الالواح من لدن مقتدر قدير و بعد قد سمعنا بان المعرضين ارادوا ان يحضروا بين يدي الغلام قل ان احضروا ولا تكونن من المتوقفين و جعلنا محل الحضور بيت الله الذي بناه احد من السلاطين و انه سمي بالسليم في ملكوت الاسماء لو انتم من العارفين و قدرنا يوم اللقاء يوم الاحد و الاثنين و كان الله على ما اقول شهيد لو يجتمع كل من على الارض ليأتيهم الغلام انه ما اراد به ربكم العالم الحكيم ” انتهى